الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

الكلمة semiatics مشتقة من الجذر اليوناني seme، كما في كلمة semiotikos التي تعني مؤول العلامات.[١] السيميوطيقا هو علم مكرس لدراسة إنتاج المعنى في المجتمع وتعني كذلك بعمنيات الدلالة (signification) وعمليات الإتصال (communication) أي الوسائل التي بواسطتها تتوالد المعنى ويجري تبادلها معا وتسمل مواضعيها شتى أنساق (systems) العلامة والكودات (codes) التي تعمل في المجتمع والرسائل (messages) الفعلية والنصوص التي تنتج من خلالها.[٢] علم العلامات (السميوطيقا) علم يدرس أنساق العلامات والأدلة والرموز، سواء أكانت طبيعية أم صناعية. وتُعدّ اللسانيات جزءا من السيميائيات التي تدرس العلامات أو الأدلة اللغوية وغير اللغوية، في حين أن اللسانيات لا تدرس سوى الأدلة أو العلامات اللغوية. ومن الروّاد المؤسِّسين لهذا العلم، هناك فرديناند دي سوسير وشارل ساندرز پيرس ومايكل رفتري.

ونحصر منهجية السيميوطيقا في ثلاثة مستويات وهي:[٣]

١. التحليل المحايث: ونقصد به البحث عن الشروط الداخلية المتحكمة في تكوين الدلالة وإقصاء كل ماهو إحالي خارجي كظروف النص والمؤلف وإفرازات الواقع

---

[١] بول كوبلى وليتسا جانز مترجم جمال الجزيري، *علم العلامات*، (قاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥م)، ص. ١٠

[٢] عبد الناصر حسن محمد، *سميوطيقا العنوان في شعر عبد الوهاب البياتي*، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٢م)، ص. ١٦

[٣] http://ar.m.wikipedia.org/wiki/

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجدلية. وعليه، فالمعنى يجب أن ينظر إليه على أنه أثر ناتج عن شبكة من العلاقات الرابطة بين العناصر.

٢. التحليل البنيوي: يكتسي المعنى وجوده بالاختلاف وفي الاختلاف. ومن ثم، فإن إدراك معنى الأقوال والنصوص يفترض وجود نظام مبني على مجموعة من العلاقات. وهذا بدوره يؤدي بنا إلى التسليم بأن عناصر النص لا دلالة لها إلا عبر شبكة من العلاقات القائمة بينها. ولذا يجب ألاّ نهتم إلا بالعناصر التي تبلور نسق الاختلاف والتشاكلات المتآلفة والمختلفة. كما يستوجب التحليل البنيوي الدراسة الوصفية الداخلية للنص ومقاربة شكل المضمون وبناه الهيكلية والمعمارية.

٣. تحليل الخطاب: إذا كانت اللسانيات البنيوية بكل مدارسها واتجاهاتها تهتم بدراسة الجملة انطلاقا من مجموعة من المستويات المنهجية حيث تبدأ بأصغر وحدة وهي الصوت لتنتقل إلى أكبر وحدة لغوية وهي الجملة والعكس صحيح أيضا، فإن السيميوطيقا تتجاوز الجملة إلى تحليل الخطاب.

وفي هذا البحث تبحث الباحثة عن الرمزية في قصة جبل في رواية أولاد حارتنا بمقاربة النظر سميوطيقا عند مايكل رفتري. كان طريقتان في قراءة الفنية في مقاربة سميوطيق عند مايكل رفتري، وهما قراءة هيورستيك (heuristik) وهيرمنيوتيك (hermeneutik).[٤] والشرح عنهما كما يلي:

١) قراءة هيورستيك هي قراءة تركيب اللغة في النص وأسلوب النص الذي حدث فيه أحاديث، لذالك لا بد علي القارئ أن يقرأ النص على الترتيب من الأول إلي

[٤] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, ٢٠١٢), hal. ٢٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخير بمتتابعة بهدف مفهوم النص ويستطيع تحليل تركيبيته (يعنى العناصر الداخلية كالموضوع والشخصيات والموضع والحبكة والأسلوب). هذه القراءة هي خطوة الأولى في مقاربة سميوطيق عند مايكل رفتري التي أكد إلى قراءة التركيبية الفنية ولذلك يسمى هذه المقاربة بتركيبية سميوطيقية.[٥]

تركيبية سميوطيقية هي تنمية من النظرية التركيبية الأصلية، ولكن كان فيهما إختلافا يعني ركيبية سميوطيقية لا أكد إلى تحليل جاملة النص وعناصر داخليتها قط ولكن أكد إلى تفسير النص ايضا بطريقة تحليل الرمزية فيه، هذه الطريقة يسمى بقراءة هيرمنيوتيك.

٢) أما قراءة هيرمنيوتيك هي قراءة النص من ناحية المتن والمعنى الذي ظهر فيه، يعني بمعنى التحليل الأعمال الأدبية بحيث وراء مضمونها ومعناها الظاهرة في معنى النص الداخلي والغيبي والمستتر. أما هدفها هو لنيل مفهوم المعنى الذي ضمن في النص الأدبي بكيفية القراءة المذكور على أسس القرينة في النص وبالإلتفات إلى لمحة الكاتب أو المصنف طبعا في وقت كتابة النص أو قبلها لحفظ موضوعية الفنية التي بحثت الباحثة.[٦]

ب. بيانات البحث ومصادرها

بناء على القاموس الاندونيسي الكبير البيانات هي المعلومات الصحيحة والحقيقية أو المعلومات الموادة التي تستطيع استخدامها كأساس التقييم (تحليل أو استنتاجات). ويعرف أيضا باسم بيانات الحقيقة التي يمكن استخدامها لتجميع

[٥] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, ٢٠١٢), hal. ٢١٠.

[٦] نفس المرجع، ص. ٢١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعلومات. في هذه الدراسة البيانات المستخدمة هي الكتابة غير الخيالية للشيخ محمد العريفي في نوع الدافع. وجد في هذا الكتاب خطيئات الصرفية في الكتابة.

و أما تعريف مصدر البيانات هو موضوع المبحث الحصول[٧]. ومصادر البيانات هي نوعان:

١. مصدر البيانات الرئيسية

مصدر البيانات الرئيسية هو البيانات التي تحصل الباحثة و تجمعها بحاجة إليها. ويسمى البيانات الرئيسية بالبيانات الأصلية أو البيانات الجديدة.

مصدر البيانات الرئيسية في هذه الدراسة هي النصوص في قصة جبل في رواية "أولاد حارتنا" الذي يشتمل على الرمزية يعني يمثل بقصة نبي موسى عليه السلام.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تحصل الباحثة و تجمعها من مصادر موجود. و البيانات تحصل على المكتبة أو تقارير الدراسات السابقة. مصدر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي الكتاب الذي يبحث عن الرمزية. كان الكتاب تحتاجه الباحثة كمرجع النظرية علي جواب البحوث و جميع المشكلات فيه.

ت.أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة ذاتها.

[7] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka cipta, ٢٠١٠), hal. ١٧٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة رواية اولاد حارتنا في قصة جبل عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب النظرية المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الرمزية.

ج. تحليل البيانات

تشرح الباحثة في هذه المرحلة عن خطوات تحليل البيانات التي قد جمعتها. كان ثلاث خطوات في تحليل البيانات وهي:

١. تحديد البيانات وهي تختار الباحثة على البيانات المجموعة لتأخذ البيانات المهمة.
٢. تصنيف البيانات يعني تصنف البيانات المعروفة إلي مجموعات التي توافق لتركيز البحث.
٣. عرض البيانات ومناقشتها وهي تعرض البيانات و تناقشها بنظرية مستخدمة.

ح. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي النصوص الأدبية التي تتضمن على الرمزية في قصة جبل في حكاية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الرمزية (التي تم جمعها وتحليلها) بالنصوص الأدبية في قصة جبل في حكاية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ في معلقتها التي تنص هذه الرمزية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. مناقشة البينات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن الرمزية في قصة جبل في حكاية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

خ. خطوات البحث

تتبع الباحثة هي إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحل التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع دراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها. من خلال تجميع البيانات التي تم وصفها، اكتشفت الظاهرة من حيث الرمزية فطبعا في الأبطال وشخصيتها وبيئتها والأحداث التي قامت حولها. ذلك الأمور دلت على رمزية عن قصة نبي موسى عليه السلام. فظهرت الباحثة النصوص اللتي تدل وتأتكد عل وجود الرمزي فيها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id